



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية  
السنة الأولى | العدد 32 | 2014/6/10

4 ورشة عمل حول واقع المصانع في سوريا

7 حركة الشعب الكردستاني تفتتح مكتب لها في اسطنبول

10 ما هي العنصرية؟

14 عشية انطلاق الموندريال نجوم تغيب لأسباب مختلفة

## داعش والعصى السحرية

كلما اشتدت المعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على الساحة السورية ارتفعت معها الأصوات التي تتهم التنظيم بالعمالة للنظام ولايران والمالكي، وللأمانة لم يتم حتى الآن اثبات وجود علاقة بين التنظيم والقوى المذكورة رغم كل ما يقال عنها، لكن كل الدلائل تشير الى أن "داعش" قدمت وتقدم خدمات جليلة لهم ما يثير أكثر من تساؤل حول الموضوع. فمع دخولها إلى سوريا حرفت الحركة الأنظار عن الثورة السورية وخطف الأضواء منها، اعلامياً على الأقل، بطروحاتها المتشددة وبفيديوهات قطع الرؤوس على يوتيوب، كما كانت السبب وراء تحفظ الغرب والجهات الداعمة عن تقديم الدعم العسكري للجيش الحر والفصائل الإسلامية المعتدلة. كما أن حربها المفتوحة التي تخوضها ضد جميع الفصائل بما فيها جبهة النصرة بتهمة الارتداد عن الدين والتعامل مع الكفرة، تحرف بوصلة الصراع وتستنفذ قوة الثوار والمقاتلين في غير مكانها. اما على الجانب العراقي فقد ادى تدخل "داعش" في الرمادي والفلوجة تحديدا الى حرمان هذه المناطق من الخدمات ومن التصويت في الانتخابات وإلى نزوح الكثير من العائلات وتعرضهم لموجة من الكراهية في المناطق التي نزحوا إليها، اليوم ومع دخول قوات "داعش" للموصل فإن جفاف قوات المالكي والمليشيات التابعة له ستصل حتما وستفرض سيطرتها المطلقة على المدينة بعد طرد قوات "داعش" وهناك السيناريو الأكثر سوء وهو السيطرة على ريف دير الزور الشرقي وضمه إلى ولاية الموصل لتنتمد الدولة الإسلامية وتصبح مستودع يصدر الإرهاب إلى كل المنطقة ويدشن حقبة جديدة في الصراع السوري الغلبة فيها للنظام هذه المرة الذي سوف يستخدم رئيسه عصاه السحرية أمام الغرب لتخليصه من الإرهاب الذي كان يحذر منه طوال السنوات الماضية.

دياب سريه



8

## إدلب على صفيح ساخن

لهذه الأسباب بقي بشار الأسد في السلطة

12

لا شرعية لنظام الأسد

11



إختصاب وقتل الطفل السوري محمد الخولي في لبنان

9



المرؤمير التأسيسي النقابة المحامين السوريين الأحرار

6

# الدولة الإسلامية في العراق والشام تسيطر على مناطق في ريف دير الزور الشرقي بعد سقوط الموصل بيدها صباح اليوم



العشرات بجروح، كما قصفت قوات الأسد عدة مواقع في المدينة بصواريخ "غراد". من جانب آخر سيطر تنظيم دولة العراق والشام على معظم أنحاء الموصل ثاني أكبر مدينة عراقية في ساعة مبكرة يوم الثلاثاء واستولوا على قاعدة عسكرية وأطلقوا سراح مئات السجناء في ضربة قوية ضد حكومة المالكي. وجاءت سيطرة جماعة الدولة الإسلامية في

تمدن | وكالات

سيطر تنظيم دولة العراق والشام على منطقة الخشام في ريف دير الزور الشرقي بالكامل بعد معارك مع كتائب الثوار استمرت يومين، وأسفرت عن مقتل ١٨ عنصرا من الأخيرة وفق ما افاد مراسل "مسار برس" الذي اضاف إن التنظيم قام عقب عملية السيطرة بحملة دهم واعتقالات في المنطقة، كما دمر منازل لبعض القياديين في كتائب الثوار هناك. وفي الريف الشمالي لا زالت عمليات الكر والفر تتواصل بين تنظيم الدولة والثوار، حيث تركزت الاشتباكات في قرى الحرجي والنملية والحجنة. وكانت كتائب الثوار استعادت أمس الاثنين سيطرتها على حقل الخراطة النفطية بعد معارك مع تنظيم الدولة. وفي مدينة در الزور أيضاً، استهدف الطيران الحربي اليوم أحياء الشيخ ياسين والحميدية والجبيلة والعرفي والرشدية في مدينة، ما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين وإصابة

وشرق سوريا. يشار إلى أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان أصدرت تقريراً الاثنين حذرت فيه من كارثة إنسانية تهدد أهالي محافظة دير الزور نتيجة شح المواد التموينية وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لعلاج الجرحى بسبب ما أسمته "الحصار المزدوج" الذي يمارسه كل من تنظيم الدولة وقوات الأسد.

العراق والشام وحلفائها بعد قتال شرس استمر أربعة أيام في الموصل ومدن وبلدات أخرى بشمال العراق.

وانضم مقاتلون الجماعة في العراق إلى المعارك الدائرة في سوريا مع مقاتلين أجانب آخرين. وتسعى الجماعة لإقامة دولة إسلامية من خلال ضم الأراضي التي تسيطر عليها في غرب العراق

## تلوث مياه الشرب في مدينة حلب

العروبة - الحميدية - السريان - العزيزية - الفيض - بستان القصر - بستان الزهرة - الكلاسة - الفردوس - القصيلة - الجلوم - العقبة الفرافرة - ساحة - بزة الأعجام - المشاركة - قسطل مشط - قارلق الدلايين - اقيول - الألمجي - الهزازة - انتهى التصريح. اما المناطق التي تتغذى من خزان تشرين وتغذي الأحياء الغربية من المدينة فلم يرصد فيها تلوث وقسطها الرئيسي سليم وخراناتها لا تلوث فيها ويجري تعقيم المياه بالكور قبل ضخها للمساكن. اي ان المناطق التي لم تنقطع فيها المياه بدءاً من يوم التفجير منذ حوالي اربعة ايام لم تتضرر قساطلها ولا تلوث بمياهها واي منطقة تغذت بالمياه خلال هذه الفترة مياهها سليمة.

الرئيسية وبقية قساطل اخرى تورد لخزانات اخرى لم تتضرر. كما اصيبت بالانفجار قساطل الصرف الصحي الواقعة بجانب قساطل المياه مما ادى لتسرب مياه الصرف الصحي الى مياه الشرب في القساطل المتضررة. ولكن هذا الامر لم يشمل جميع المياه الخارجة من المحطة، فالتى تضخ عبر القساطل التي لم تتضرر لم تلوث.

مبدئياً صرحت مؤسسة المياه التابعة للنظام ان المياه الواردة للمناطق التالية ملوثة ولا يجوز استعمالها للشرب قطعاً وهي المناطق التي تتغذى من خزان الحيدرية وهي: (الجميلية - الشيخ طه - الميدان - السليمانية - محطة بغداد -



حلب | باسل العبد الله

نتيجة التفجير الذي حصل في اوتوستراد الميدان امام مؤسسة المياه في ٢ حزيران ٢٠١٤ ادى الى تدمير ثلاثة من قساطل المياه الرئيسية التي تورد الماء من المحطة باتجاه بعض الخزانات

## قتلى وجرحى في قصف جوي على بلدة مسرابا بريف دمشق

ست نساء، أفرج عنهن فيما بعد. في هذه الأثناء، طال قصف مدفعي حيي السلطاني والمعصورة في المدينة، مصدره حاجزي «الحوش» و«المعسكر»، دون تسجيل إصابات، حسب مراسل سمارة في المنطقة.

ميداني قريب.

بالمقابل، قتل ثلاثة عناصر من قوات النظام، خلال اشتباكات مع مقاتلي حركة «أحرار الشام» الإسلامية، عند حاجز «الجرجانية» في مدينة الزبداني، وذلك عقب قيام عناصر الحاجز باعتقال

تمدن | سمارة

شن الطيران الحربي غارتين بالصواريخ على بلدة مسرابا في ريف دمشق صباح اليوم وقد أدت الغارات إلى مقتل ستة مدنيين بينهم أطفال، وجرح عدد آخر أسعفوا على الفور إلى مستشفى

# الخير ودرويش وحسين غرير على قائمة المشمولين بالعفو الأخير النظام يفرج عن الدفعة الأولى من المعتقلين اليوم



تمدن | وكالات

يتوقف على الفروع الأمنية التي تقدر ما إذا كانت التهم الموجهة إليهم مشمولة بالعفو أم لا؟ ولفت البني إلى أن السلطات قررت الإفراج عن الناشطة رنيم معتوق التي اعتقلتها الأجهزة الأمنية في شباط الماضي، وهي ابنة الحقوقي خليل معتوق المعتقل منذ تشرين الأول

بدء النظام السوري الإفراج عن المعتقلين المشمولين بمرسوم العفو الذي أصدره رئيس النظام مؤخراً بعد نحو أسبوع من إعادة انتخابه، وذلك بحسب ما أفاد به المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية.

وأوضح رئيس المركز أنور البني أن السلطات باشرت منذ أمس إخراج سبيل معتقلين يشملهم العفو، وقدر عدد الذين تم الإفراج عنهم أمس من سجن عدرا في ريف دمشق بالعشرات، مضيفاً أنه سيتم اليوم الإفراج عن دفعة جديدة. وعن الإجراءات التي تتم لتعيين المعتقلين الذين يشملهم الإفراج، بيّن البني -وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان- أن «محكمة الإرهاب» والمحاكم الجنائية تدرس ملفات المعنيين المحالة إليها، وتحيل طلب الإفراج إلى إدارات السجون ليتم إخلاء المشمولين بمرسوم العفو كل بحسب حالته. وعن المعتقلين في الفروع الأمنية والذين يتم التحقيق معهم ولم توجه إليهم التهم بعد، قال إن أمر الإفراج عنهم

«عفو عام» هو الأكثر شمولاً منذ بدء الأزمة في منتصف آذار ٢٠١١، ويشمل للمرة الأولى جرائم متعلقة بقانون الإرهاب الصادر بعد بدء الأزمة والذي اعتقلت السلطات على أساسه آلاف الأشخاص. وقال وزير العدل في حكومة النظام نجم الأحمد إن قرار العفو يأتي في إطار ما دعاه التسامح الاجتماعي واللحمة الوطنية ومتطلبات العيش المشترك وعلى خلفية الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في الميادين كافة، وفق تعبيره. وفي حال تطبيق العفو بحدافيره، فسيشمل الإفراج عن عشرات آلاف المعتقلين في السجون السورية.

٢٠١٢ مع زميله محمد ظاظا. وأشار البني إلى أن العفو يفترض أن يشمل المعتوق نفسه أيضاً بالإضافة إلى عدد من النشطاء والحقوقيين والأطباء بينهم الإعلامي الناشط مازن درويش وزميله المدون حسين غرير وهاني الزيتاني الذين اعتقلتهم السلطات الأمنية في شباط ٢٠١٢، بالإضافة إلى الكاتب عدنان زراعي والفنان زكي كورديلو والطبيب جلال نوفل وآخرين. وسيشمل العفو أيضاً عبد العزيز الخير المسؤول في هيئة التنسيق الوطنية من معارضة الداخل المقبولة من النظام. وكان رئيس النظام السوري قد أصدر أمس الاثنين

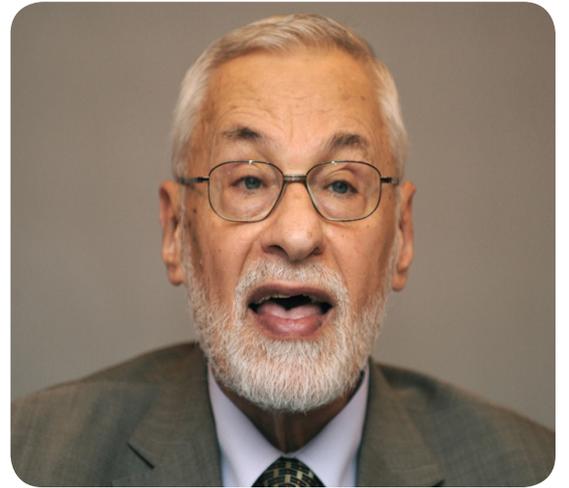
## البيانوني يستقل من الائتلاف احتجاجاً على تهنئة السيسي

شهر تشرين الثاني ٢٠١٢، ليكون المظلة الأكبر للمعارضة السورية، وممثلها الأساسي في المؤتمرات والمناسبات الدولية، وحظي باعتراف الكثير من العواصم العربية "ممثلًا شرعياً للشعب السوري"، وقررت عدد من الدول مؤخراً مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا اعتبار ممثله "بعثات دبلوماسية" لديها. يأتي ذلك في وقت تسلم الائتلاف الوطني السوري المعارض المقر المخصص لمكتب الدائرة القانونية التابعة له في العاصمة البلجيكية بروكسل، وقال المعارض السوري هيثم المالح إن المكتب سيتابع الدعاوى القضائية المرفوعة من قبل المعارضة ضد قيادات النظام السوري المتهمه بارتكاب جرائم حرب، إضافة إلى نشاطه في استعادة الأموال المهربة من قبل قيادات النظام بالتعاون مع منظمة الشفافية العالمية.

وكان الائتلاف السوري المعارض قد أعلن عن تخصيص ميزانية مالية لافتتاح مكتب في بروكسل مهمته ملاحقة جرائم نظام الأسد أمام المحافل الدولية.

المضادة" في مصر "الشقيقة"، يبارك لـ"الانقلابيين (كما يسمهم) نجادهم في الانقضاء على ثورة الشعب المصري"، في إشارة إلى ثورة يناير ٢٠١١، والتي وصفها بأنها كانت "إحدى الثورات الملهمة لثورة الشعب السوري المندلعة ضد حكم بشار الأسد منذ آذار ٢٠١١". هذا وقد هنا رئيس "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، أحمد الجربا، مساء الإثنين، وزير الدفاع المصري السابق، عبد الفتاح السيسي، بتوليته،

رئاسة مصر، الأحد الماضي. واعتبر البيانوني أن هذه التهنئة لا تختلف كثيراً -في نظره- عن تهنئة "المجرم" بشار الأسد بفوزه المزعوم في "انتخابات الدم المزيّفة" في سوريا، وتخرج الائتلاف عن نهج الثورة الوطني الذي اختطه له المؤسسون، على حد قوله. وتأسس "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" في العاصمة القطرية الدوحة، في



تمدن | وكالات

أعلن علي صدر الدين البيانوني المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، اليوم الثلاثاء، استقالته من عضوية الائتلاف السوري المعارض. وبرّر البيانوني قرار استقالته بأن الائتلاف "لم يعد يعبر عن آمال الشعب السوري وتطلعاته في تحقيق أهداف ثورته المجيدة". كذلك أرجع البيانوني سبب استقالته لرسالة تهنئة أرسلها الائتلاف لـ "الثورة

## ورشة عمل حول واقع المصانع في سوريا

غازي عنتاب | وائل مخيبر

اقام المنتدى الاقتصادي السوري ورشة عمل حول واقع المصانع في سوريا بتاريخ ٠٢ حزيران ٢٠١٤، في فندق تيمور كونتيننتال في مدينة غازي عنتاب بحضور كل من السيد أنس السيد عيسى ممثل وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة والسيد ماهر العارف ممثل وزير الصناعة. افتتح السيد تمام البارودي نائب رئيس مجلس إدارة المنتدى الاقتصادي السوري ورشة العمل حيث رحب بالحضور وتحدث عن عمل المنتدى الاقتصادي السوري وواقع الصناعة في سوريا والمعوقات التي تتعرض لها وسبل التخلص منها وتطويرها إلى واقع أفضل.

كما تحدث عن أهمية محاربة الفساد المتفشى في مؤسسات الدولة في سوريا وإعداد القوانين والأطر اللازمة للتخلص من واقع الفساد الذي تواجهه كافة المؤسسات العامة والخاصة في سوريا. كما قدم د. عبد الله حمادة عرض عن الدراسة التحليلية والميدانية التي قام بإعدادها المنتدى الاقتصادي السوري حول واقع مصانع الأدوية والنسيج والضرر التي لحق بها خلال الأزمة التي تمر بها سوريا حالياً، وإنتاجية هذه المصانع وعملها والتوصيات التي قدمها المنتدى لإعادة تفعيل هذه المصانع.

وقدم د. عبد القادر الشيخ عرضاً عن دراسته التي أعدها حول واقع الفساد في سوريا وأسبابه والتوصيات للتخلص من هذا الواقع واجمع الحضور ان السبب في الفساد هو النظام وأجهزته الأمنية والثقافة التي زرعا في المجتمع

خلال السنوات الماضية. وفي نهاية الورشة قام السيد تمام البارودي والسيد محمود بادنجي بفتح نقاش حول المنطقة الصناعية الحرة التي يقوم المنتدى الاقتصادي السوري بدراستها وتحضيرها وعرض واقع اتحاد رجال الأعمال وسبل تفعيله ليضم عدداً أكبر من رجال وسيدات الأعمال السوريين وطرق التعاون فيما بينهم. ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها ورشة العمل بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال في تركيا ودول الجوار، بناء قاعدة بيانات للعمال السوريين المتواجدين في تركيا بعمال او بدون عمل للعمل على استيعابهم حسب الاختصاص والخبرة في مشاريع المنطقة الحرة أو مع رجال الأعمال أو في مشاريع في الداخل السوري.

التنسيق مع الحكومة السورية المؤقتة (وزارة الصحة ووزارة الصناعة) لإعداد دراسات تحليلية معمقة عن الواقع الدوائي في الداخل السوري. التنسيق مع الجانب التركي حول استيعاب أكبر عدد من العمال وخاصة في مجال الزراعة، وذلك بسبب حاجة تركيا للعمالة الزراعية. إعداد دراسات عن واقع المصانع مثل مصانع البناء والحجر وغيرها. إعداد دراسة عن المنطقة الصناعية الشيخ نجار في حلب. إعداد دراسات عن مشاريع الاستثمار في سورية، ذات رأسمال منخفض وتلبي الاحتياجات الأساسية للشعب السوري وخاصة الأغذية واللباس والأحذية والمنظفات وغيرها من الحاجات الأساسية. أي دعم المشاريع الصغيرة في الاقتصاد المنزلي.

## الأمم المتحدة نصف السوريين تحت خط الفقر



تمدن | أ.ف.ب

انتقد رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة في الرابع من الشهر الحالي الاسرة الدولية لأنها لا تقدم مساعدة كافية لملايين اللاجئين في المنطقة ودول الاستقبال. وقال في تصريح صحفي ان "هذه البلدان استقبلت حوالي ثلاثة ملايين لاجئ سوري مسجل او غير مسجل وهذا الأثر ليس معترفاً به بالكامل". وأشار المسؤول الاممي إلى ان عدد

واشارت بعد ذلك الى فشل الجهود لتأمين الاغاثة. وقالت ان "اقل من عشرة بالمئة من ٢٤٢ ألف سوري في المناطق المحاصرة تلقوا مساعدة" في نيسان الماضي. وتدين مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان اللجوء الى محاصرة المدن والتجوع كوسائل حرب من قبل النظام. وتبلغ قيمة الاضرار في الدمار الناجم عن الحرب حوالي ٣١ مليار دولار (رسمي). وقال وزير النفط في حكومة النظام في وقت سابق ان الانتاج تراجع بنسبة ٩٦ بالمئة مع فرض العقوبات الاقتصادية الدولية وسيطرة مسلحي المعارضة على الجزء الاكبر من الحقول.

وبلغت نسبة التضخم ١٧٣ بالمئة في ثلاث سنوات ويقترب معدل البطالة من خمسين بالمئة بحسب تقرير اعدته مراكز مقربة من النظام. ويعيش نصف حوالي ٢٣ مليون سوري تحت خط الفقر بينهم ٤,٥ ملايين في "فقر مدقع"، حسب الامم المتحدة.

اللاجئين ارتفع الى أكثر من ٢,٨ مليون شخص في بداية نيسان الماضي أكثر من مليون منهم موجودون في لبنان. وتستقبل تركيا ٧٧٠ ألف لاجئ والاردن حوالي ٦٠٠ ألف والعراق حوالي ٢٢٠ الفا ومصر ١٣٧ الفا. وقدرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عدد النازحين داخل سوريا ما بين ٥ إلى ٦ مليون شخص.

الاضرار المادية والتبعات الاقتصادية

كما حذرت الامم المتحدة من الوضع الانساني "الخطير" موضحة ان "اربعين بالمئة من المستشفيات دمرت وعشرين بالمئة مستشفى آخر لا تعمل بشكل مناسب". وقالت منسقة العمليات الانسانية للأمم المتحدة فاليري آموس ان تدمير البنى التحتية أثر على الخدمات الاساسية بما في ذلك امدادات المياه. وازافت ان "كل سوري تقريبا تضرر بالازمة مع تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة ٤٥ بالمئة وفقدان العملة السوري ثمانين بالمئة من قيمتها".

# الدفاع المدني في حلب في مواجهة القصف عمال الإنقاذ يتحملون نقص المعدات وتدني الأجور وخطر الموت



زيد محمد | Damascus bureau

يعاني قطاع الدفاع المدني في الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في حلب من نقص حاد في الموارد والكوادر البشرية. معظم المراكز الخدمية تقع ضمن الجزء من المدينة الذي تسيطر عليه قوات النظام، بينما يتعرض الجزء الآخر لحملة قصف بالبراميل المتفجرة تستمر منذ بداية العام الحالي، تترك خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

فقد سجلت "حلب نيوز"، وهي شبكة من الناشطين الإعلاميين المعارضين، سقوط 344 برميلاً في آذار، وتضاعف العدد تقريباً في الشهر الذي يليه ليصبح 641 برميلاً متفجراً. بحسب "مركز توثيق الانتهاكات في سوريا"، فإن أعلى رقم من القتلى المدنيين في الشهرين الماضيين كان في محافظة حلب، حيث سجل مقتل 426 مدنياً في آذار و606 مدنيين في نيسان. لفترة طويلة كان انتشار الجثث والجرحى من تحت الأنقاض التي يخلفها القصف الجوي تتم بسواعد المدنيين الذين يدفعهم ضميرهم إلى القيام بهذا العمل. إلا أن غياب الاختصاصيين والأدوات كان يؤدي إلى نتائج سلبية، قد تنتهي بموت من تبقى حياً تحت الأنقاض. حي مساكن هنانو هو على الأرجح أكثر أحياء حلب تضرراً من القصف. يكاد الحي يخلو من السكان، فيما عدا بعض العائلات التي تعاني وضعاً سيئاً للغاية. استهدف الحي بـ 73 برميلاً متفجراً في آذار بحسب "حلب نيوز".

في هذا الحي واحد من ثلاثة مراكز للدفاع المدني في الجزء الذي تسيطر عليه المعارضة من مدينة حلب، وعدة مراكز أخرى في بلدات المحافظة. خالد حجو، الذي توقف عن دراسة الحقوق ويعمل حالياً رئيس لمركز الدفاع المدني في هنانو، يصف انخفاض عدد السكان بـ "المفرح المبكي"، إذ إن نزوح معظم المدنيين خفف عدد الإصابات.

تمتلك مراكز الدفاع المدني مجتمعة في مدينة حلب خمس سيارات إطفاء وخمس شاحنات، بالإضافة إلى المعدات الفردية الخفيفة والمتوسطة. يقول حجو إن الأحياء التي تتعرض للقصف بحاجة إلى ضعف هذه التجهيزات لتغطية احتياجاتها، بالإضافة إلى افتتاح مركزين إضافيين، أحدهما يتم تجهيزه

التاسع من آذار خسرت المدينة ثلاثة عاملين في الدفاع المدني في قسم هنانو أثناء تأديتهم واجبهام الإنساني في حي الحيدرية.

ويضيف حجو إن العاملين في الدفاع المدني يتلقون أجوراً زهيدة لا تتعدى 70 دولار في الشهر، بالإضافة إلى معونات غذائية شهرية، ما يسبب عزوف المترشحين عن تقديم طلبات التوظيف. بعد بدء الحملة القصف بالبراميل المتفجرة الحالية، قام الكثير من العاملين في المركز بتأمين عوائلهم في تركيا وعادوا ليتفرغوا بشكل كامل للعمل، متحملين شح المعدات والمردود المادي بالإضافة إلى الضغط النفسي الذي يتعرضون له كل يوم.

وعن الضغط الذي يتعرض له المركز يقول حجو إن العاملين قد يتم استدعاؤهم ثلاثين مرة يومياً، إذ إن مهامهم لا تقتصر على انتشار الجثث والجرحى، بل تتعداها إلى إزالة الركام من الشوارع. يضم عمل هذه الفرق أيضاً توعية الجمهور. فقد وزع مركز هنانو في بداية شهر آذار منشير توعوية تهدف إلى تعريف الناس بما يجب القيام به أثناء القصف، وقد عين ثلاثة عناصر للتحدث مع الناس حول استفساراتهم.

أبو قاسم، وهو عامل بناء سابق ويعمل حالياً في مركز هنانو للدفاع المدني، تحدث عن صعوبة العمل والضغط النفسي البالغ الذي يعيشه. يروي أبو قاسم تفاصيل مرعبة عن انتشار جثة طفل يبلغ من العمر حوالي 12 عاماً، تمزقت جثته في غارة جوية على حي الأحمدية.

يقول أبو قاسم: "الأطفال الذين نقوم بانتشار جثثهم هم أكثر ما يؤثر بي".

حالياً في حي باب النيرب بينما الآخر فيأمل مع زملائه بإنشائه يوماً ما.

وقد أثار ناشطون إعلاميون في حلب موضوع تأخر وصول المعدات المطلوبة لعمل فرق الإنقاذ. وقد تلا ذلك تراشق التهم حول التقصير في إيصال المعدات والآليات اللازمة إلى فرق الدفاع المدني بين الحكومة السورية المؤقتة والمعينة من قبل "الائتلاف الوطني" المعارض، ومجلسي مدينة حلب ومحافظةها.

يتذكر حجو أن غياب الأدوات الضرورية أدى في الماضي إلى موت العديد من الجرحى تحت الأنقاض، كما حدث لدى قصف حي بستان القصر في 16 آب 2013، الذي أودى بحياة نحو 40 شخصاً على الأقل. استمرت حينها عمليات انتشار الجثث والجرحى تسعة أيام. أما مع وصول المعدات الجديدة، فيقول حجو إن انتشار الضحايا لا يأخذ أكثر من يومين في حال علقوا تحت أنقاض الأبنية.

عدد الضحايا الكبير الذي يستمر بالسقوط يبرز أهمية جهوزية فرق الإنقاذ. ففي 30 نيسان/ أبريل قتل ما لا يقل عن 25 طفلاً في غارة جوية أصابت مدرسة في حي الأنصاري. لكن في مقابل هذه التحديات، لا يقتصر النقص على المعدات، بل يتعداه إلى الكادر البشري. يضم كل مركز للدفاع المدني حالياً بين 20 إلى 30 عنصر، بينما العدد المطلوب لسد احتياجات كل مركز هو 50 عنصراً، بحسب حجو.

العمل في صفوف الدفاع المدني ليس فقط شاق بل خطر أيضاً، إذ يستهدف الطيران الأماكن المقصوفة خلال عملية الإنقاذ. في

# المؤتمر التأسيسي لنقابة المحامين السوريين الأحرار

## «استعادة شرعية النقابة المغتصبة أهم الأولويات»

تمدن | مرهف دويدري

عقد اجتماع في مدينة غازي عنتاب التركية ضم ٧٥ محامياً كممثلين عن خمسة آلاف محام أتوا من الداخل السوري ومن بلدان الإغتراب، ممن طردوا وفصلوا من نقابة محامي سورية، على خلفية مواقفهم وتأييدهم للثورة السورية. جاء هذا المؤتمر بعد مخاض طويل، عمل عليه مجموعة من المحامين السوريين الأحرار، هدفهم استعادة الشرعية لنقابة المحامين المغتصبة من قبل بعض محامي النظام، الذين استأثروا بالنقابة بعد أن انتهت الدورة الانتخابية منذ سنتين.

### محاولات تجميع المفرق

بدأت الحوارات واللقاءات لتوحيد جهود المحامين الأحرار، بغية إيجاد جسد قانوني لمحامي سوريا الأحرار بين التشكيلات أو التجمعات العديدة التي انبثقت بعد قيام الثورة السورية، يقول الأستاذ المحامي أمير إبراهيم تريسي، وهو أحد أهم المحامين الذين عملوا على توحيد الجهود للوصول إلى هذا الجسد الموحد، وأحد منظمي المؤتمر؛ يقول الأستاذ تريسي: "بدأنا بالحوار مع التجمعين الأساسيين المتواجدين في أنطاكية والريحانية، لإيجاد هذا الجسد الموحد للمحامين، بدل هذه التفرقة"، وعن الباعث الذي دفع للدعوة لهذا المؤتمر، يستطرد الأستاذ تريسي: "لقد طرحت الفكرة على أساس أننا نريد مؤسسة تقوم على نظام داخلي محدد، يكون فيه نظام الرقابة، والمحاسبة، والشفافية، وتبادل المواقع، ضمن نظام ثابت، يحدد الواجبات والحقوق للمحامين، غير أن هذه الدعوة لم تلق إجابة من أحد آنذاك". فيما يرى الأستاذ محمد بديع العبدو، وهو من المحامين المؤسسين للمؤتمر التأسيسي لنقابة المحامين السوريين الأحرار أنه: "كان الهدف من هذه التجمعات القانونية هو تجميع المحامين، لولا وجود بعض الأجندات الشخصية التي حرفت الهدف الأساسي، ألا وهو ثورة الشعب التي خرجنا من أجلها، وخسرنا كل شيء لتتحول إلى أنا متضخمة تسيء إلى مفهوم مهنة المحاماة، مما أدى إلى انشقاقات في التجمعات، لتولد تجمعات صغيرة لا هدف لها". لعل فكرة العودة إلى تجميع المحامين في نقابة مركزية لها شرعيتها، هو من أهم أهداف



٨٠٠ محام، كتجمع محامي حلب الأحرار!

### اختلافات لأبد منها

لا بد في العمل المؤسساتي الجديد أن تظهر بعض الخلافات التي تدل على تطور مفهوم الديمقراطية، على ألا تؤثر في تفكيك الجسد الجديد الذي يجهد الجميع من أجل توطيد أسسه، والتي تضمن للجميع فكراً مؤسساتياً حقيقياً، يضمن حقوق وواجبات الأعضاء جميعهم، فلا يجوز في نقابة مهنية علمية حرة وجود مفهوم الأقلية والأكثرية، وهذا ما أكده لنا الأستاذ تريسي: "البعض طلب أن يكون ممثلاً للأقلية في النقابة، إلا أننا عارضنا هذه الفكرة، فنحن لا نريد أن نسنّ سنة جديدة في النقابة" معللاً ذلك بأنها -أي النقابة- "ليست حزباً أو تياراً سياسياً، أو جمعية تأسيسية هدفها المجتمع السوري بالكامل" واصفاً إياها بأنها "نقابة تمثل محامي سورية الأحرار، أي أنها جزء من المجتمع السوري، وليس لنا فرض ما هو أكبر من نقابة مهنية علمية"، كما أرفد الأستاذ تريسي بقوله: "هدفنا من هذا المؤتمر ليس تأسيس نقابة، وإنما استرداد النقابة المغتصبة عنوة من قبل مجلس النقابة التابع للنظام، لأن هذا المجلس منتهي الولاية بموجب القانون ٣١ لعام ١٩٨١ الذي انتخب بموجبه، وهذا القانون يحدد مدة ولاية المجلس بأربع سنوات، إلا أن المجلس المذكور ظل بدون انتخابات رغم استحقاق هذه الانتخابات منذ سنتين، فهو بحكم المغتصب للنقابة" ويبرر هذا الفعل بأن "ما نقوم به هو العمل على استرداد هذه النقابة من هؤلاء"

يتبع

النقابة، خاصة وأن نقابة المحامين السوريين الخاضعة للنظام، يحق لرئيس الوزراء إقالة نقيبها متى شاء ذلك، ولا يستطيع الدفاع عن أي محام يتعرّض للاعتقال، أو المساءلة الأمنية، باعتباره موظفاً أميناً بصفة نقيب!

### اتهامات ولا بديل

أقر المؤتمر التأسيسي لنقابة محامي سوريا الأحرار في مدينة غازي عنتاب التركية، برعاية وتمويل من التجمع الوطني الحر برئاسة الدكتور رياض حجاب، رئيس الوزراء السوري المنشق عن النظام، دون التدخل في مجريات المؤتمر أو تداولاته، وقد أكد الأستاذ أمير تريسي لتمدن أنه: "من أهم الأفكار التي اتفقنا عليها مع التجمع الوطني الحر أننا نقابة حرة مستقلة، لا تتبع إلى أي جهة، ونقر بفضل الآخر لكننا لا نقبل الوصاية ولا التدخل في شؤوننا في النقابة، ونحن من يضع قوانين النقابة وليس غيرنا، وكان لنا ما اتفقنا عليه حرفياً" موضحاً ذلك بقوله أنه: "عند انعقاد المؤتمر، لم يدخل أي شخص كان من التجمع الوطني الحر إلى داخل القاعة"، ولعل من أهم النقاط التي اتفق عليها المحامون ضمن القانون الخاص بالجلسات للمؤتمر التأسيسي هي: "أن يمثل كل محام الفرع الذي كان ينتسب إليه قبل الثورة، وليس على أساس التجمعات، فكان المؤتمر يمثل فروع النقابات في المحافظات السورية، وليس التجمعات الناشئة فيما بعد، واعتمدت نسبة التمثيل بما يوازي حجم التجمع الذي يمثله، فلا يمكن لتجمع يضم عشرات المحامين يمثل بنسبة توازي تجمعا يضم

# حركة الشعب الكردستاني تفتتح مكتب لها في اسطنبول

اسطنبول | جوان سوز



افتتحت حركة الشعب الكردستاني - سوريا مكتب لها في مدينة إسطنبول، في السابع من الشهر الحالي، وهو أول مكتب لحركة كردية سياسية سورية في تركيا بشكل رسمي.

ويذكر أن حركة الشعب الكردستاني - سوريا هي حركة سياسية كردية سورية تأسست عام ٢٠٠١ تدمج النضال القومي والطبقي في برنامجها من أجل تحقيق آمال وتطلعات الشعب الكردي في سوريا ضمن دولة ديمقراطية تعددية فدرالية لكل السوريين. وقد تعرضت الحركة ككل الحركات السياسية المعارضة الأخرى في سوريا إلى مضايقات عدّة منها اعتقال بعض رموزها وكذلك التصفيات الجسدية من قبل النظام

السوري كحادثة اغتيال "رعد بشو" مسؤول الحركة في مدينة الحسكة، شمال شرق سوريا، والذي تمت تصفيته على يد مجهولين في عام ٢٠١٢. كما تعرض أيضاً الأستاذ "عدنان بوزان" أمينها العام لعدة محاولات اغتيال قبل الثورة السورية وهو معتقل سياسي سابق وكاتب وشاعر أيضاً. وقد قامت مؤخراً مجموعات من حزب الاتحاد الديمقراطي المعروف أنه الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني، باعتقال ابن شقيقه للضغط على الحركة بغية الانضمام إلى الإدارة الذاتية المؤقتة كما يرى مراقبون. وفي هذا السياق قال بوزان لتمدن: "أن واقع المدن الكردية في سوريا حالياً هو واقع مزري ومأساوي بسبب الشمولية وسيطرة الحزب الواحد الذي يقوم بتنفيذ مخططات غير كردية تهدف لمحاربة التنظيمات والحركات السياسية الكردية الأخرى" مضيفاً "أن الدليل القاطع في ذلك هو إعلان الإدارة الذاتية بهذه السرعة وفي وقتٍ غير مناسب بشكلٍ منقوص من طرف حزب كردي واحد لا يمكن له أن يلبي تطلعات الشعب الكردي في سوريا بالإضافة

إلى التقسيمات الحزبية التي لا تخدم القضية الكردية ولا حتى الثورة السورية بل أنها تخدم بشكل عام مصالح النظام الأسدي" على حد قوله مشيراً إلى أن "هذا هو السبب المباشر لرفض حركتنا الانضمام إليها" مؤكداً "أن التصرفات الشمولية هو أمر غير مقبول من عموم أبناء شعبنا الكردي". وبخصوص رفض الحركة الانضمام إلى المجلس الوطني السوري أو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، فأوضح بوزان لتمدن: "أن الائتلاف لم يوضح إلى الآن الرؤية المستقبلية إزاء القضية الكردية في سوريا بل إنه تهرب من المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقه حول ضمان حقوق كل مكونات الشعب السوري من خلال اتفاقيات لا يعرف أحد مدى صحتها". أما فيما يتعلق بحل القضية الكردية في سوريا فيؤكد الأستاذ جهاد أحمد مسؤول المكتب السياسي للحركة في اسطنبول، في حديثه لتمدن: "أننا غير مستعدون أن نكون أداة في يد غيرنا كما يفعل البعض من السياسيين السوريين في سبيل تحقيق مصالح شخصية ضيقة وأجندات

خارجية بعيدة عن مصالح الشعب السوري". وراً على سؤال لتمدن حول الهدف من افتتاح مكتب للحركة في اسطنبول، فقال أحمد: "أن هدفنا من افتتاح المكتب الرسمي للحركة في تركيا اليوم هو من أجل تبادل الآراء والأفكار حيال رؤية حركتنا لحل القضية الكردية في سوريا وكذلك العمل المشترك مع الأطراف المعنية في دول الجوار حول وضع السوريين فيها من كل مكونات الشعب السوري" وأضاف "أننا الآن نستعد لافتتاح مكاتب أخرى في كل دول الجوار بما فيها لبنان والأردن". وحول آخر ضغوطات حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) على حركة الشعب الكردستاني، فأكد أحمد في حديثه لتمدن إن الحركة تناضل وتطمح لحل سياسي عادل للقضية الكردية في سوريا بعيداً عن التقسيم" مشيراً "أن سوريا المستقبل يجب أن تكون دولة مواطنة حقيقية تضمن حقوق كل السوريين بعيداً عن التصنيف العرقي أو الطائفي وهذا ما يرفضه حزب الاتحاد الديمقراطي في الوقت الذي نعمل فيه على ضمان فكرة الشراكة مستقبلاً".

المؤتمر، والذي أكد لنا سابقاً الأستاذ أمير تريسي على التفاهات بين منظمي المؤتمر والتجمع الوطني الحر، وأنهم ناشدوا أية جهة سورية وطنية لها أن تمول اجتماعات النقابة، وبكل شفافية، وهنا يقول الأستاذ تريسي: "أين الائتلاف والحكومة المؤقتة ممثلة بوزارة العدل؟ لماذا لم ترع هذا المؤتمر؟ أعطونا البديل، ونحن على أتم الاستعداد، أما الاتهامات غير المشفوعة بأدلة، فهي مردودة على من يتهم".

النقابة، وجاءت غالبية الأصوات ضمن تصويت علني تؤيد فكرة المؤتمر التأسيسي وعدد قليل فقط هم من أرادوه تشاورياً".

## نداءات بالجملة وما من مجيب

لعل من يعمل يتهمهم، ولا بد من الخوض في اتهامات خاصة، بعد عقد مؤتمر لتكوين جسد جديد يزيد من الوحدة ويقلل من التفرقة، لكن البعض اتهم هذه النقابة بأنها "نقابة رياض حجاب"، على أرضية أنه الممول لهذا

المغتصبين، الذين يعملون بوصاية الأجهزة الأمنية، وحزب البعث". معقباً على ذلك: "في أول اجتماع لنا في النقابة سنعلن انتهاء شرعية النقابة التابعة للنظام، والذي هو مغتصب للنقابة، ونعلن أننا النقابة الشرعية". أما الأستاذ محمد بديع العبدو فقد صرح لتمدن: "الخلاف داخل المؤتمر كان حول صفة هذا المؤتمر، هل هو تشاوري للعمل من أجل مؤتمر تأسيسي، أم هو مؤتمر تأسيسي والعمل عليه لتثبيت عمل

# إدلب على صفيح ساخن.. أنباء عن البدء بمعركة تحرير إدلب بالتزامن مع الإعلان عن تزويد المعارضة بأسلحة فتاكة



نور مارتيني

ما إن اقترب موعد الاستحقاق الرئاسي في سوريا، حتى راحت الأنباء تتواتر عن احتمالات عملية عسكرية كبيرة تشمل كافة أنحاء سوريا، وجرى الحديث عن تشكيل غرفة عمليات تتبع لها ست من المحافظات السورية.

في السياق ذاته، انتشرت أنباء كما النار في الهشيم حول عملية عسكرية لتحرير مركزي مدينتي حماة وإدلب، وترافق ذلك كله بإعلان محافظة حماة بالكامل منطقة عسكرية، بحسب البيان الصادر عن المجالس والهيئات التابعة للمحافظة، والذي حرر بتاريخ 2014-5-31، وقبيل الانتخابات الرئاسية التشريعية في سوريا بأيام ثلاثة فقط.

واكب ذلك كله حملة إعلامية ضخمة شنتها وسائل التواصل الاجتماعي وحتى بقية وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، تطالب بتحرير مدينة إدلب، فعلى سبيل المثال، بثت قناة الجزيرة تقريراً إخبارياً تحدث عن حالة نزوح كبيرة تشهدها مدينة إدلب بتاريخ 2014-5-28، حيث تحدث التقرير عن حركة نزوح كبيرة تشهدها مدينة إدلب نحو الريف، استعداداً للعملية العسكرية الكبرى التي ستبدأ فيها قبيل الانتخابات الرئاسية، غير أن تنسيقية مدينة إدلب وإعلاميو المدينة سرعان ما نفوا الخبر مؤكدين أن ما جرى هو: "بعد انتهاء امتحانات طلاب المرحلة الإعدادية ويقدر عددهم بـ (10.000) طالب وطالبة، وعلمهم بأن الطرق ستغلق حتى إشعار آخر، قاموا جميعاً بالخروج من المدينة مع من أتى معهم من عائلاتهم في يوم واحد، مما أدى لزحمة سير خانقة عند حاجز المدينة الوحيد (بنش)، لقيام قوات النظام بإغلاق الطريق الغربي "الكونسروة" منذ الصباح وحتى الساعة السادسة مساءً لأسباب مجهولة، بالإضافة لدخول طلاب المرحلة الثانوية للمدينة من أجل امتحاناتهم التي ستبدأ بعد أيام".

مؤكد أن من غادروا هم ليسوا من سكان مدينة إدلب أساساً، وأنهم عادوا إلى قراهم من حيث جاؤوا! وبالتالي فإن أي عملية عسكرية تجري، ستستهدف أهالي المدينة الذين لم يغادروها أساساً! ولدى سؤال الإعلامي

المتبقية في مدينة إدلب بفعل إحكام النظام لقبضته الأمنية على المدينة منذ دخولها وفرض سيطرته عليها بتاريخ 2012-3-10، لتمدن: "قبيل موعد الانتخابات بيومين تم استهداف تجمعات الشبيحة والجيش بشكل مباشر"، مشيرة إلى أنه "تم إطلاق قذائف هاون عددها سبعة عشر قذيفة، وكانت الإصابات هذه المرة دقيقة إلى حد كبير، حيث أنها أصابت مقرأً للشبيحة، كما أنها أصابت مسرة مؤيدة قوامها الشبيحة ففرقتها ومنعتهم من ممارسة طقوسهم الاحتفالية خلال الفترة اللاحقة، أما القذائف التي لم تصب الشبيحة فقد سقطت في الأراضي الزراعية المجاورة، ولم تسفر عن أي إصابات في صفوف المدنيين". الوضع في يوم الانتخابات كان مختلفاً، حيث أن القذائف بدأت تنهال على المدينة بعد الساعة الحادية عشرة صباحاً، حيث أن العملية الانتخابية سارت بسهولة ويسر، ومن تضرر هم المدنيون فقط، بالرغم من المناشآت من قبل أهالي المدينة ببدء العملية في الصباح الباكر وقبل خروج الناس مجبرين من منازلهم! وبحسب "س" أيضاً، أن هذه الأنباء ترافقت مع "انقطاع الكهرباء والماء والاتصالات، طبعاً يحدث هذا بالتزامن مع امتحانات الثانوية العامة، كما صدر قرار بمنع تجول الدراجات النارية والسيارات إلا التي تحمل تراخيص أمنية، ما يعني أن مؤيدي النظام والشبيحة هم وحدهم من يحق لهم ركوب وسائل النقل،"

يتبع

"شادي" عن صحة الأخبار التي تتحدث عن تحرير المدينة، وهو إعلامي تابع لتنسيقية مدينة بنش المتاخمة لمدينة إدلب، أفاد بأن "جميع الألوية والفصائل مشاركة بعملية تحرير ادلب، وقبيل موعد الانتخابات أعلن عن حصار جزئي للمدينة، مع محاولات لحصارها كلياً، فالطريق الوحيد المفتوح هو طريق اللاذقية ويحاول الثوار قطعه من جسر الشغور" مشيراً إلى أنه "ستكون معركة شاملة، لجعل محافظة ادلب منطقة عازلة". وعما إذا كانت هناك أسلحة نوعية عالية الدقة، على خلاف الأسلحة التقليدية المتداولة في هذا النوع من العمليات، والتي لا تتمتع بأي قدر من الدقة، والتي غالباً ما تؤدي بحياة المدنيين دون أن تتسبب بإصابات محققة أو تلحق أي خسائر مهمة بالنظام؛ طبعاً هذه الأسلحة لا تتجاوز مدافع الهاون التي تحدث دماراً دون تحقيق أي أهداف استراتيجية، أوضح شادي لتمدن بأنه: "يتم تداول أنباء حول تولى فصيل عسكري جديد، يدعى حركة حزم عملية تحرير إدلب، ويجري الحديث عن أنه تلقى أسلحة نوعية من الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدامها في هذه العملية، ولكن حتى اللحظة يبقى الموضوع عبارة عن تنبؤات". هذا فيما يتعلق بالجانب العسكري والميداني وتضخيرات الفصائل العسكرية المتواجدة في محيط مدينة إدلب، أما فيما يتعلق بالوضع الخدمي وحالة المدنيين في داخل المدينة، فنقول "س" الناشطة الإعلامية الوحيدة



## ماهي العنصرية؟

د. شمسي طالب

إن التمييز العنصري هو معاملة الناس بشكل غير متساو أو متكافئ بناءً على انتمائهم إلى مجموعة عرقية أو قومية معينة. كما يعتبر من التمييز العنصري أيضاً وضع الإنسان في مرتبة مختلفة ومميزة بالمقارنة مع غيره بناءً على ديانته أو لون بشرته أو جنسيته. وبالإضافة إلى المعاملة غير المتساوية أو غير المتكافئة، يعتبر فعلاً من أفعال التمييز العنصري أيضاً خلق جو تهديدي أو عدائي أو مهين أو مذلل للناس بناءً على ما سبق من الأسباب، بالإضافة إلى إعطاء توجيهات أو الأمر مباشرة بممارسة التمييز. عادة ما لا نحب أن نفكر عن أنفسنا على أننا عنصريون ولا أن نعترف بأن العنصرية هي جزء لا يتجزأ من حياتنا. ولكن، للأسف، العنصرية هي ظاهرة ثقافية موجودة في كل مجتمع. وعليه، أريد أن أجعل سؤال "من هو العنصري؟" سؤالاً سوسيلوجياً: "ما هي العنصرية؟" يساعدنا تعريف العنصرية مثلاً على أن نحدّد هل محاكاة اللهجة الشرقية أو العربية لإضحاك الجمهور ضرب من العنصرية؟ هل التخلي عن وجبات الدم التي تبرّع بها أثيوبيون هو عنصرية؟ وهل القول إن الروسيات كلهن بائعات هوى عنصرية؟

في كل مجتمع هناك فروقات بين بني البشر على أساس البشرة ومبنى الوجه أو الجسم. إلا أن هذه الفروقات لا يمكن أن تكون أساساً لدونية اجتماعية أو تخلف ثقافي. تبدأ العنصرية في النقطة التي نبدأ فيها بتصنيف الناس على أساس خصائص بيولوجية وحين ننسب إليهم صفات ومواهب متدنية أو راقية. تعرّف العنصرية في العادة على النحو التالي: "عزو دونية لشخص أو مجموعة، من خلال استعمال خصائص نمطية ومن خلال وصف الفارق بين المجموعات بمصطلحات جوهرية بيولوجية لا تتغيّر". هذا التعريف جزئي. تاريخياً، كانت العنصرية البيولوجية جزءاً من السيطرة الأوروبية على مستعمراتها خلف البحار. سُمّي الأصليون في أفريقيا وآسيا "أعراق أصلانية" ووصفوا على أنهم لا يستطيعون التفكير بشكل مستقل أو فهم القانون والحكم الأوروبيين. لقد تم تحديد العرق وفق لون البشرة ونُسبت له خصائص بيولوجية مرافقة مثل: البدائية، النطق المتأصل، اللا نظام، أو جنسانية مبالغ فيها. لا تعتبر كافة الأفعال والتصرفات غير



الأوروبيين هم أناس باردون هو قول عنصري كذلك القول إن العرب هم أناس دافنون هو قول عنصري. مع هذا، فإنه عندما لا تكون العلاقات بين المجموعات متكافئة، فإن العنصرية تجاه مجموعات مستضعفة تضاعف من عدم المساواة القائمة أصلاً في المجتمع بل وتعطيه مبرراً. إن توسيع التعريف هام لغرض تقصي حالات العنصرية عندما تكون بلغة منطقية أو عندما تكون بلغة اجتماعية أو ثقافية أو بيولوجية، وهي صياغات قد تموّه مصادر العنصرية. هذا، ولا ينطبق تعريف التمييز العنصري على الأحكام الناظمة لدخول الأجانب إلى البلاد والإقامة بها أو على وضعهم المختلف المستند إلى أحكام وبنود القانون. وبناءً على ذلك، لا يعتبر، على سبيل المثال، رفض السلطات المختصة إصدار تصريح إقامة تمييزاً عنصرياً.

ندرج فيما يلي بعضاً من أعمال التمييز المحرّمة بموجب قانون التكافؤ:

التمييز الوجيهي أي المباشر: مثلاً رفض خدمة زبون ما بالمحلات التجارية بسبب إنتمائه إلى أقلية عرقية. التمييز غير الوجيهي أي غير المباشر: مثلاً أن يشترط رب العمل أن يتقن طالب العمل اللغة الفنلندية بالتمام على الرغم من أن إنجاز العمل بحد ذاته لا يتطلب ذلك. الإزعاج: مثلاً حالات الإيذاء والمضايقة بين التلاميذ بالمدارس إذا لم يتم التدخل في ذلك، كذلك عرض مواد مهينة أو محقرة بحق مجموعة معينة من الناس في المحلات التجارية. إعطاء تعليمات أو أوامر بالتمييز: مثلاً أن يطلب رئيس العمل من عماله أن يتصرفوا بشكل تمييزي حتى لو لم يكن العمال قد قاموا فعلياً باتباع هذه التعليمات بعد.

دكتور في الآداب والعلوم الإنسانية جامعة آزاري

الموضوعية أو غير اللائقة تمييزاً حسبما هو معرف بقانون التكافؤ. وبناءً على ذلك، لا يمكن اعتبار الخدمة السيئة مثلاً عملاً تمييزياً. كما لا تعتبر تمييزاً بالضرورة، حسبما هو معرف بقانون التكافؤ، تلك الأفعال التي قد يعتبرها الإنسان سلبية أو مهينة أو غير لائقة والتي قد تصدر عن سلطات رسمية أو هيئات اعتبارية أو أرباب الأعمال الحرة. يشترط لحدوث التمييز مثلاً أن تتم معاملة شخص ما بشكل مختلف عن غيره في ظروف متساوية ومقارنة وذلك بسبب أصله العرقي تحديداً. وبناءً على ذلك، يعتبر تمييزاً عنصرياً مثلاً قيام مقدم خدمة أو مسئول رسمي أو سلطة مختصة بالتصرف تجاه زبون ما بشكل غير لائق أو غير موضوعي أو بطيء فقط في الحالات التي يعود فيها سبب هذا التصرف إلى الخلفية العرقية للزبون.

ولكن، ودون الإجحاف بما تقدم، يمكن تصنيف التصرفات المهينة والأفعال المزجة نحو شخص ما كجرم خاضع للعقوبة بموجب القانون الجزائي تحت مسميات القذف والذم والقذف أو انتهاك الكرامة أو التشهير. كذلك يمكن تصنيف أفعال الشتم والبهدة والافتراء العلنية بحق مجموعة قومية ما كجرم خاضع للعقوبة تحت مسمى التحريض العنصري.

ويمكن أن نقول في تعريف العنصرية التالي: "أن تنسب دونية لشخص أو مجموعة على أساس خصائص نمطية بلغة بيولوجية واجتماعية وثقافية. ضمن اللغة العنصرية يتم فهم هذه الصفات على أنها وضيفة وأنها غير متحولة وإنما جوهرية لتلك المجموعة". بموجب هذا التعريف فإن العنصرية يمكن أن تكون موجهة تجاه كل مجموعة وكذلك تجاه أبناء مجموعات مهينة وقوية. مثلاً، القول إن

# لا شرعية لنظام الأسد

غازي دحمان

سارع كل من روسيا وإيران و "حزب الله" الى التمسك بنتيجة الانتخابات التي أفرج عنها نظام بشار الأسد، والتي تتضمن فوز الأخير بنسبة تقارب التسعين بالمئة من مجموع ثلاثة أرباع الذين يحق لهم التصويت في سورية، وبشهادة مندوبين من كوريا الشمالية وإيران وروسيا، واعتبار أمر الشرعية منتهي، طالما ان الشعب السوري هو من قرّر، وتالياً فإن أي حل للأزمة لا بد ان يراعي هذا المتغيّر الجديد، ويجب ان يكون تحت سقفه.

أغلب القراءات لهذا الموقف السياسي أدرجته في إطار محاولة روسيا وإيران تقوية أوراقتها التفاوضية في ملفاتها الإشكالية مع الغرب، مما يعني أن إيجابيتها تجاه الملف السوري ستكون مرهونة بدرجة كبيرة بمدى تجاوب الغرب وإيجابيته في الملف الأوكراني بالنسبة لروسيا والملف النووي بالنسبة لإيران، وتميل الكثير من القراءات إلى ترجيح بيع أي من الطرفين الورقة السورية باعتبارها ورقة تكتيكية وليست استراتيجية، واستتباعاً، فإنه ما على الأطراف الداعمة للثورة سوى انتظار هذا الحدث السعيد في أقرب وقت ممكن.

الوقائع تقول إن هذه الرؤية تحمل قدراً كبيراً من التضليل، وأكثر من ذلك، تتطوي على بعد تأمري يتخفى بلبوس ترشيح العلاقات الدولية عبر تظهيرها بعد مصلي يقوم على تبادل الاعتماد المصلي وإمكانية تصريف الخلافات بين الدول عبر العمليات التفاوضية، وليس انطلاقاً من رؤى أيديولوجية متحجرة، تركز إلى تعظيم دور الجغرافية السياسية في العلاقات الدولية بما تعنيه من مد للنفوذ بواسطة القوة بما يفرض إعادة بناء معمار النظام الدولي برمته وإعادة تعريف تراتبيته وتعيين القوة الجديدة كقوى تقريريه.

ما يثبت تلك الحقيقة، أن طموح الدولتين ليس مقتصرًا على الملفات التي يجري عرضها رهنًا في سوق التفاوض الدولي، بل ان ثمة استراتيجية واضحة، ظهرت تعبيراتها في أكثر من مكان، تهدف إلى بناء حقول تفاوضية متكاملة في مواجهة الغرب، عبر تكتيك ظاهري يقوم على التغذية المتواصلة بين تلك الحقول، ولكن بطريقة يشكل فيها كل ملف عامل قوة للملف الآخر، وليس عبر تكتيك التفضيل بين الملفات، بحيث يجري التضحية بملف من



بسبب مبدئية الغرب ولا تمسكه بقيم وحقوق الإنسان، بل لان هذا الطرح، إعادة تعويم نظام الأسد، لم يعد ممكناً التعامل معه من منطلقات سياسية تتركز على الواقعية بما تتضمنه من قبوله كأمر واقع، فالغرب تجاوز تلك العتبة منذ زمن بعيد وراكم الكثير من معوقات العودة إلى احتمالية تبني هذا الخيار، ولا يمكن البناء على موقفه من عدم استعمال القوة المباشرة ضد نظام الأسد والعمل على تطوير هذا الموقف إلى سياسات ايجابية تسمح للأسد الانخراط بالمجتمع الدولي وإن بسقوف متدنية، أبواب الغرب أقفلت نهائياً بوجه مثل تلك الإمكانية حتى انه فقد مفاتيحها.

المسألة أصبحت ذات تشعبات وتشابكات كثيرة، بعضها أمني خطير يتعلق برفض الغرب مبدأ سياسة الأمر الواقع وعدم جعلها قاعدة يمكن تعميمها وخاصة لجهة جهود روسيا في إضعاف أوروبا ذلك أن دولا أوروبية كثيرة تقع تحت العين الروسية وخاصة دول البلطيق، وثمة مخاطر بعيدة المدى ذات علاقة باستقرار النظام الدولي نفسه وعدم السماح بالبعث بمرتكزاته، والأهم من ذلك إدراك العقلية الغربية لحقيقة طموحات القوى الصاعدة ورغبته في تقليل هوامش المناورة التي تملكها.

انتخابات الأسد صفر حسبما وصفها جون كيري، والواضح انه قصد توضيح مدى قيمتها في أي إمكانية لتوظيفها قد يفكر فيها هو وحلفاءه، فالوقائع المسلوقة لا يمكن لها التأسيس لمعطيات حقيقية، ما زال الأسد تحت خطر السقوط، ووصل حلفاؤه إلى درجة كبيرة من الاستنزاف، وحدها تلك معطيات حقيقية ومؤكدة.

اجل تدعيم الملف الأخر، إذ يدرك الطرفان أن الدخول بهذا النمط التفاوضي سيعني حصول تراجع دراماتيكي في النهاية يؤدي الى تقليص أوراق القوة وحرقتها.

في الملف السوري، فإن محاولة تعويم بشار الأسد رئيساً لسورية، هي عملية متكاملة بذاتها، يراد منها مسح كل ما سبق الانتخابات من جرائم اقترفها نظام بشار الأسد، بمساعدة كل من روسيا وإيران وحزب الله، وإحالة كل ذلك إلى النسيان، بل أكثر من ذلك تحويل الطاقة الإنسانية والقانونية التي تتضمنها الفترة الماضية إلى قوة جديدة بيد النظام وحلفاؤه باعتبارهم كانوا يعملون ضمن إطار الشرعية الوطنية وتحت سقف القانون الدولي، وبذلك لا يتم التخلص فقط من احتمالات تعرضهما للمساءلة القانونية، بل يصبح هذا الأمر ورقة قانونية ضد الغرب نفسه، والثورة السورية بالتبعية.

على أن هذه العملية تتضمن بعداً مستقبلياً أيضاً، وهو استثمار هذه الواقعة لاستكمال ربط المشاريع الاستراتيجية للبلدين، والقائمة على ترسيخ نفوذهما وتواجههما والعمل على استدامته وجعله معطى نهائي في الواقع الدولي، ذلك أن تثبيت هذه الحالة يعني أن البلدين صارا جزءاً أساسياً من معادلات المنطقة، بل انه سيحولهما الى الرأس المقرر في أمورها ما يستدعي تالياً تقوية دورهما في النظام الدولي ككل.

غير أن كل ذلك، ورغم السلبية التي يظهر بها الموقف الغربي، إلا ان الصيغة التي تطرحها روسيا وإيران لا يبدو أنها تملك حظواً كبيرة للصرف في اللحظة الدولية الراهنة، ليس

# لهذه الأسباب بقي بشار الأسد في السلطة

## The Economist



الصراع بين مجموعات الثوار يساعده الآن، لكن في النهاية هذا الأمر سوف يقوض سلطة الأسد، لأنه سوف يشجع الغرب على دعم الثوار المعتدلين.

مقال تحليلي - مجلة الإيكونوميست البريطانية

«صباح الخير» ابتسم مذيع التلفزيون السوري، «صباح الديمقراطية!» رد المراسل المبتهج من أحد المراكز الانتخابية في الوقت الذي ذهب فيه بشار الأسد - الرئيس السوري - إلى صندوق الاقتراع في الثالث من حزيران. بعد فوزه بولاية رئاسية ثالثة لمدة سبع سنوات وحصده لـ 89٪ من الأصوات يأمل الأسد بأن الانتخابات، التي جرت على نصف مساحة سوريا تقريباً، سوف تمنح نظامه شرعية جديدة. ولشرح هذه الفكرة أكثر فإن الانتخابات أظهرت بأن الأسد ما يزال مسيطراً على الأرض عسكرياً ومن الممكن أن يستعيد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

التقدم ما يزال بطيئاً، لكن خلال التسعة أشهر الماضية استطاع النظام أن يحقق تقدماً على الأرض وذلك بفضل حزب الله والميليشيات الشيعية وجيش الدفاع الوطني المدرب في إيران. السنة الماضية استطاع النظام من طرد الثوار من القصير على الحدود اللبنانية، وبحلول آذار هذا العام سيطر النظام على القلمون وقطع خط امداد الثوار، الآن هو يحاصر حلب المدينة الشمالية المقسومة بين الثوار والنظام خلال العامين الماضيين. قوات النظام تعتمد على الدعم الخارجي (خاصة من إيران وروسيا) وتطبيق تكتيكات عنيفة ووحشية تتضمن استخدام غاز السارين والقنابل البرميلية ضد المدنيين، إضافة إلى منع دخول المساعدات الغذائية من الحدود التركية إلى سوريا. لكن الأسد لديه نقاط قوة أخرى، الأسد لديه استراتيجية أوضح من المعارضة، لديه دعم ثابت وأكبر من قبل حلفائه، ولا يعاني من أي انقسامات داخلية كما هو حال المعارضة.

خلال الأشهر الستة الأخيرة، تم حرف الثوار عن حربهم الأساسية ضد الأسد وذلك بفتح جبهة ثانية ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام، الفصيل الأكثر تطرفاً بين المجموعات الجهادية والذي يضم أكبر عدد من المقاتلين الأجانب، حتى جبهة النصرة والتي تحظى بمباركة القاعدة كفرع لها في سوريا، ما تزال تحارب «داعش».

وجود الجهاديين كان قد منع داعمي الثوار الغربيين والخليجيين من إرسال المزيد من المساعدات العسكرية، على اعتبار أن هذه الدول غير أكيدة من الوجهة النهائية لهذه المساعدات. تركيا والتي تتحكم بخط إمداد الثوار الرئيسي أغلقت ثلاث معابر حدودية تسيطر عليهم «داعش»، وأيضاً أدرجت جبهة النصرة على لائحة الإرهاب. لكن مؤخراً فإن حلفاء الثوار المعتدلين - بشكل رئيسي الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، السعودية وقطر - بدأوا بتوسيع جهودهم لمساعدة هؤلاء الذين يعتبرونهم يستحقون الدعم. حيث كانوا سعداء بحرب الثوار ضد «داعش» وبدأوا بتنسيق الجهود لمساعدة الثوار بشكل أفضل. الآن أعداد متزايدة من الثوار في الشمال والجنوب الذين تم فحصهم تم تدريبهم في الأردن والسعودية وقطر، أيضاً يتم دفع رواتب للثوار وتزويدهم بأسلحة مضادة للدبابات وإن كانت بأعداد محدودة، وفي هذه الأثناء قيل بأن المتبرعين الخليجيين أوقفوا دعم المجموعات الإسلامية الأكثر تشدداً ومن ضمنهم الجبهة الإسلامية المسيطر عليها من قبل أحرار الشام السلفية. وكنتيجة، فإن الثوار وخصوصاً هؤلاء الذين تلقوا الدعم الجديد، قد حققوا تقدماً طفيفاً في شمال محافظة حماة وجنوب ادلب وغرب حلب بالإضافة للقنيطرة على حدود إسرائيل.

ادلب وحلب المدينة، وأجبر على الانسحاب إلى الريف الشرقي

يتبع

## مازن اسماعيل ومحمد حاج بكري في مقهى سوريانا

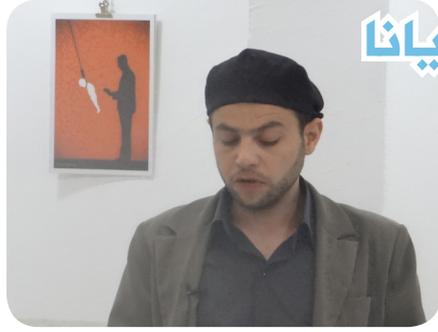
تمدن | لؤي سريه

ضمن نشاطات مقهى سوريانا الثقافي، أحيا الشعراء السوريان مازن اسماعيل ومحمد حاج بكري أمسية شعرية، تم إلقاء عدة قصائد خلالها، وعلى هامش الأمسية قامت صحيفة تمدن بإجراء حوار خاص مع الشاعر مازن اسماعيل.

وقد قال السيد اسماعيل لتمدن حول بدايته في كتابة الشعر: «بدأت مبكراً بكتابة الشعر، لكن بدأت بكتابة الشعر الموزون في الثامنة عشر من عمري، علاقتي بالشعر روحية أكثر منها مادية، حيث أن الحياة بالنسبة لي هي ثورة وشعر ووجه حسن، وقد كان أول ظهور لي في

المركز الثقافي في مدينة سلمية، حيث شاركت في إحدى الأمسيات الشعرية». ويضيف: «بسبب التضييق الأمني توجهنا للعمل السري، من خلال المنتديات الأدبية السرية التي كانت منتشرة وقتها، حيث أن كل كتاباتي تتنوع بين السياسة والغزل، وأعمد أحياناً للدمج بينهما».

قدم الشاعر مجموعة قصائد ضمن الأمسية وهي: «لملم حطامك» قصيدة سياسية، «سقط الكلام» قصيدة للشهيد، «حروف فاجرة» غزل صريح، «لا تقلقي يا ثائرة» قصيدة يدمج فيها بين الغزل والسياسة. وعن إمكانية نشر دواوين في المستقبل قال:



«أتمنى ذلك ولكن هناك معوقات كثيرة، أهمها عدم توفر المبلغ المالي الكافي». وعن الثورة يقول: «حولت الثورة قصائدنا من حلم بالثورة إلى واقع ملموس نعيشه يومياً، وآمل أن يصبح حلمي بالنصر حقيقة وأن أعيش واقع ما كتبته عن النصر في الخيال».

## الإنسانية ترتجف

موتهم، ولم يجدوا من ينقل اجسادهم المثقلة بنفوس اللحم، إلى احضان الأرض وحنان ترابها فبقوا فوقها، تلتصق دمانهم بركامها، متشبثين بوعدهم لها واطيافهم ترسم الوطن بكلمات ينقلها صدى الحنين، ورياح الموت نفسها، تحمل احرفها وتقطع مسافات الخوف والقنص، لتصل إلى بعض حواجز القتلة التي نصبت على اطرافها لتهمس في اذانهم المتأكلة، إن الحياة عشقت يوماً ما شعبنا فلا بد لشعبنا ان يصنع قدره بنفسه.

الإنسانية من وصفها اشباح الغربة والخوف تجتاح جسدك لتبقي عليه بعض الندوب، تخشى منها لياليك البعيدة عن الأحباء ومنزل احلامك التي اخترنت ذاكرتك اخر صورة له تحوي بعض الجدران المهدمة والعباط اطفالك تختنق تحت انقاضها، إنها ثمن الكرامة، هذا حال معظم مدن الوطن مناطق منكوبة خالية من البشر تشعر ببرودة ارضيتها ودموع شوارعها، ورياح الموت تصفر تنتقل بين ابنيها، كاللص تصفع جثث سكانها ممن ليس لهم الحظ حتى بعد



مطر رستم

بشاعة الحرب لا توصف، بل تخشى ابجدية

مجموعات متناحرة مثل داعش وجبهة النصرة وحزب الاتحاد الديمقراطي المعروف بـ (PYD) والذي يبدو أنه يتعاون مع نظام الأسد وسيطر على أجزاء من الشمال السوري، جبهة النصرة تريد من نفوذها في الجنوب ويعود ذلك ولحد كبير إلى قدرتها على دفع رواتب شهرية للمقاتلين تقدر بـ 100 إلى 200 دولار.

إذا الصراع الدموي مستمر ولا أحد ينتصر، العديد من السوريين في دمشق يكرهون النظام ولكن لا يفضلون المعارضة التي تبدو مهزومة أو على الأقل غير منتصرة من وجهة نظرهم. وفوق كل ذلك العديد من السوريين يريدون انتهاء الحرب بأي ثمن، «في النهاية نحن نتفهم حاجة الناس إلى الطعام» يقول أبو حمزة قائد مجموعة للثوار في القابون أحد ضواحي دمشق، وهو يشرح لماذا المقاتلين ينضمون إلى مجموعات متطرفة مثل جبهة النصرة. هذه الحقيقة المرة هي سبب وراء بقاء الأسد في السلطة وليس تلك الانتخابات المزيفة التي تمت الأسبوع الماضي.

«المقاربة الاستراتيجية للمسألة السورية تتضمن زيادة الدعم للمجموعات الموثوقة غير المؤدجة» يقول نوح بوسني الباحث في مجموعة الأزمات في بروكسل، لكن السياسة الأمريكية لم تقرر بعد. قبل إلقاءه الخطاب المنتظر حول السياسة الخارجية في 28 أيار كان أوباما متردداً مرة أخرى حول زيادة المساعدة للثوار. أحد التحاليل في واشنطن أوضح أن الهدف من زيادة المساعدة للثوار هو جعلهم قوة مؤثرة لمحاربة التنظيمات الإرهابية مثل داعش، لكن ليس بالقدر الكافي لقلب الموازين بشكل حاسم ضد نظام الأسد. «يجب أن تكون المساعدات بهدف خلق جيش أو لا شيء» يحتج ديفد ريتشاردز قائد القوات البريطانية السابق. إذا استمر تزويد الثوار بأسلحة خفيفة فقط وبعدد محدود من مضادات الدبابات ومنع مضادات الطيران فإن جبهات المعركة من المرجح أن تصبح أكثر انغلاقاً وبالتالي تقسيم البلاد، أجزاء من البلاد يمكن أن يخضع لسيطرة

للمدينة والعودة إلى معانهم في مدينة الرقة والتي تعتبر مركز المحافظة الوحيد الذي يقع خارج سيطرة الأسد.

«داعش» من جانبها لا تخترط في معارك ضد النظام إلا نادراً، بينما تضع قواتها في الصراع مع مجموعات الثوار في دير الزور شرق سوريا أيضاً، وبالفعل هناك إشارات على وجود تعاون ضمني بين «داعش» ونظام الأسد. بعض مجموعات الثوار المناهضة لداعش خصصت ما يقارب نصف قواتها لهذه الجبهة الثانية. داعش تحصل على دعم كبير من الفديات المخصصة لإطلاق الصحفيين الذين تخطفهم، وفي الحالة التي تصطدم بها مع النظام فإن هدفها يكمن في الحصول على الأسلحة وليس السيطرة على الأراضي. «هذه أيام المجرمين» يقول صيدلي في دير الزور «الأسد وداعش ينتصران».

أوباما ما يزال يفكر

علامة الاستفهام الكبرى تكمن في نوايا الداعمين الأساسيين للمعارضة وخاصة أمريكا،

## عشية انطلاق المونديال نجوم تغيب لأسباب مختلفة



روبرت ليفاندوفسكي، وصانع ألعاب نابولي الإيطالي ومنتخب سلوفاكيا ماريك هامسيك، والمدافع الدولي المغربي المهدي بنعطية الذي تتهاافت أبرز الأندية في القارة العجوز للحصول على خدماته بعد موسمه الرائع مع روما الإيطالي. الإصابة غيبت فالكاو مهاجم موناكو الفرنسي عن تشكيلة المنتخب الكولومبي (غيتي).

### مشكلة الإصابات

وتلقى عشاق كرة القدم العالمية وكولومبيا على الخصوص ضربة موجعة بانسحاب مهاجم موناكو الفرنسي، راداميل فالكاو

استبعده مدرب منتخب الأرجنتين رغم تألقه في الكالشيو (غيتي).

### المستبعدون

ومن أبرز الغائبين عن المونديال أيضا مهاجم يوفنتوس الإيطالي كارلوس تيفيز الملعب بـ «الأباتشي» لاستبعاده من طرف مدرب المنتخب الأرجنتيني إيلخاندرو سايبلا على الرغم من تألقه اللافت في الكالشيو، حيث فضل سايبلا استدعاء مهاجم باريس سان جرمان إيزيكييل لافيتزي بدلا منه. ودفع زميله الدولي الإسباني فرناندو لورنتي ثمن استدعاء البرازيلي الأصل مهاجم أتلتيكو مدريد، ديفغو كوستا، إلى صفوف المنتخب، حيث استبعده المدرب فيسنتي دل بوسكي مفضلا عليه فرناندو توريس على الرغم من المستوى المتواضع للأخير مع تشلسي الإنجليزي. ومن ضحايا الاستبعاد أيضا لاعب وسط منتخب فرنسا سمير نصري المتوج مع فريقه مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي والذي حرم من حضور المونديال الثاني على التوالي بعدما كان المدرب السابق ريمون دومينيك استبعده من مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠.

غارسيا، بسبب الإصابة. وكان مصير قائد المنتخب الفرنسي فرانك ريبيري مماثلا حيث كان ضمن اللائحة الرسمية قبل أن يستبعده المدرب ديديه ديشان لعدم تعافيه من إصابة أسفل الظهر كان خضع إلى عملية جراحية لعلاجها الشهر الماضي. كما حرم المنتخب الفرنسي أيضا من خدمات لاعب الوسط كليمان غرينيه الجمعة، ليرتفع عدد المصابين في صفوفه إلى ثلاثة بعد انسحاب حارس مرمى مرسيلا ستيف مانداندا أواخر الشهر الماضي. وبدوره، تلقى منتخب ألمانيا صفة قوية لغياب نجم بوروسيا دورتموند ماركو رويس بسبب الإصابة التي تعرض لها في المباراة الدولية الودية أمام أرمينيا. ولم تكن حال لاعب وسط ميلان ريكاردو مونتوليفو أفضل، وحرّمته الإصابة من أن يكون ضمن تشكيلة منتخب إيطاليا بالمونديال الذي غاب عنه أيضا مهاجم فيورنتينا جوسيب روسي بعد أن فشل في استعادة عافيته من إصابة لحقت به. وبدوره، تذوق لاعب وسط بايرن ميونيخ، الدولي الإسباني ثياغو الكانتارا، مرارة الغياب عن المونديال بسبب الإصابة. تيفيز

يغيب لاعبون من الطراز الرفيع أو بالأحرى تشكيلة مدججة بالنجوم عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في البرازيل من ١٢ حزيران الحالي إلى ١٣ تموز المقبل لأسباب مختلفة تتراوح بين عدم تأهل منتخباتهم الوطنية والإصابة والاستبعاد. ويأتي في مقدمة الغائبين المهاجم العملاق زلاتان إبراهيموفيتش صاحب المركز الرابع بترتيب جائزة أفضل لاعب العام الماضي. والذي أبلى حسنا مع فريقه باريس سان جرمان بقيادته إلى الاحتفاظ بلقب الدوري الفرنسي للعام الثاني على التوالي والتتويج بكأس الرابطة. ويعود غياب إبراهيموفيتش عن مونديال البرازيل بسبب فشل منتخب بلاده السويد في حجز بطاقته إلى النهائيات بعد سقوطه في اختبار الدور الفاصل في القارة العجوز أمام البرتغال. ويغيب للسبب ذاته أعلى لاعب في العالم، الويلزي غاريث بايل، الذي ساهم بإحراز ريال مدريد لقب دوري أبطال أوروبا وكأس إسبانيا هذا الموسم، لكن منتخب بلاده حل خامسا في تصفيات مجموعته القارية ليحرم أيضا من التأهل.

### قائمة طويلة

كما تضم قائمة الغائبين حارس المرمى العملاق بيتر تشيك وزميله برانيسلاف إيفانوفيتش بعدما تألقا بشكل لافت مع فريقهما تشلسي ثالث الدوري الإنجليزي وصاحب المربع الذهبي بدوري أبطال أوروبا، في حين اكتفى منتخبا بلديهما التشيك وصربيا بالمركز الثالث في التصفيات. وسيحرم العرس العالمي من خدمات أحد أفضل ظهير أيسر في العالم مدافع بايرن ميونيخ الألماني دافيد ألبا بعدما فشل منتخب بلاده النمسا في حجز بطاقته، على غرار مهاجم بوروسيا دورتموند، البولندي

حران والتي شارك فيها ١٢ فريقا فاز في الختام فريق (الاخوة) على فريق الطيبة ٦/٣ بعد مباراة جميلة المستوى ومثيرة الاداء، حرك خلالها اللاعب السوري المحترف في الاهلي السعودي عمر السوما ضربة البداية. ونال لقب هداف البطولة نجم فريق (الاخوة) صطوف الحلبي بعد ان سجل ١٣ هدفا وجاء ثانيا هداف فريق (فريكة) محمد امين ١٢ هدفا، وفي نهاية المباراة تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة وهداف البطولة.

## ختام بطولة مخيم حران بكرة القدم

زار الأستاذة (وليد مهدي، أحمد جميل العلي، مضر الأسعد) مخيم حران للاجئين السوريين برفقة السادة وليد العمري عضو الائتلاف والسيد محمد سلامة قائم مقام حران واللاعب السوري الحر المحترف عمر السوما وابطال العالم في الكاراتيه مهند ومحمد العلي وجمهور كبير من ابناء المخيم، حضر الضيوف المباراة النهائية لبطولة مخيم





### @ammar\_alzeer Ammar ALzeer

علينا أن نعتزف بأدنا أصبنا (وقود) لأقدر سياسات وسياسيين العالم !! #سوريا #العراق

### @arkanalderany أركان الديراني

إقدام شاب سوري في #الريحانية على طعن زميل له داخل مدرسة للاجئين بسبب خلاف على تعليق في الفيسبوك!

### @ghaliakabbani غالية قباني

بعد احتلال داعش للموصل، واضح انها مدعومة ايرانيا لمساعدتها في #العراق فالمالكي يستعد لاعلان حالة الطواري، وفي #سوريا تستهدف السنة ومناطقهم.

### @AmerSO عامر السيد عمر

لا فرق بين #داعش في #العراق و #سوريا .. يجمعها الغباء أو العمالة ، أو كلاهما .. لا خيار ثالث!



### Qutaiba Al-khateeb

رئيس الائتلاف الوطني يبارك للسياسي رئاسة مصر والمشير يريد بسجن ثلاثة عشر سورياً معارضاً لنظام الأسد لمدة خمس سنوات يا هيك الثورات يا بلى.

### Emad Ghalioun

حالة من الخواء الفكري تعصف بأوساط المثقفين والمفكرين وعباقره المعارضة... لا مشروع مستقبلي لديهم... يجمعهم الهروب من الحوار عبر الحذف والبلوك... مستقبل لا يبشر بخير... منهم على الأقل.

### داريوس درويش

عاجل:

الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا) يقوم بترقية الفريق البرازيلي إلى فريق ركن... ويطلب من باقي المنتخبات المساعدة إظهار الطاعة والولاء لهم.

### الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١- من بغداد طاف بكل البلاد - سب وشتم - ٢- الأدوات لتحقيق هدف ما  
٣- حرك شيئاً داخل فمه - ملل - فائدة محرمة - ٤- فكرة حول موضوع ما (معكوسة) - نبات ذو زهرة صفراء له استخدامات طبية - ٥- تسبب في حدوث تيار هوائي لطيف - قروض مستحقة - نصف تامر - ٦- اشفط السائل قليلا قليلا من كوب أو نحوه - سائل الحياة الأحمر - ٧- قوام - يطلب برجاء شديد - ٨- مدينة السندباد - جهة اليمين (معكوسة) - ٩- الشخص الذي يراقب سير العمل في مصلحة ما - اسم اجنبي بمعنى يوحنا - ١٠- ثلاثة متشابهة - مجموعة أحوال الطقس خلال سنة.

عمودي

١- أبو الانبياء عليه السلام (معكوسة) - ٢- نتعاون بشكل وطيد - ناتج المحصول في نهاية يوم عمل - ٣- تمهيد في بداية أي عمل - ٤- قوة وقدرة واحتمال - لباس وطني في الخليج - ٥- الأكثر هيامة - لولو - ٦- قطع لعب من البلاستيك أو الخشب عليها مجموعات من النقاط - عضو في الوجه - ٧- عزف غير موجه على العود - ٨- زورق - فاكهة تشتهر بها الهند ومصر - ٩- اناث الذئب - علو وأنفة - ١٠- شخصية تراثية عربية ارتبطت بالفانوس السحري.

سودوكو

			1	2				3
		4	5					2
	5			6				1
	7				8			
	6			4				5
			3					9
7				5				4
9					6	8		
1				7	2			

# البريطاني جون أوليفير يسخر من بشار الأسد



تمدن | وكالات

لتقديم أغنية ضد بشار

الأسد وجرائمه التي يرتكبها في سوريا، وقد عبر بهذا عن امتعاضه لعدم قدرة أي أحد على فعل شيء اتجاه هذا الديكتاتور.

استخدم أوليفر ما يحبه الأسد ضده وقدم أقل شيء استطاع تقديمه من خلال برنامجه.. يتساءل أحدهم، ماذا قدم الفنانون السوريون

قام مقدم البرامج الإنكليزي الشهير جون أوليفير، بالسخرية من رئيس النظام السوري ضمن إحدى حلقات برنامجه «الأسبوع الماضي مثل هذه الليلة»، ويذكر أن أوليفير معروف بحسه الفكاهي وقدرته على إيصال الأفكار السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية بسلاسة وبشكل مثير.

وقد سخر أوليفير من بشار الأسد بطريقة مبتكرة وقوية، وقال خلال تصوير برنامجه: «السنة الماضية تم تسريب عدد من رسائل بشار الأسد الإلكترونية، إحدى هذه الرسائل تضمنت قائمة بالأغاني التي اشتراها الأسد من iTunes وأحدها كان أغنية من التسعينيات لفرقة Right Said Fred».

استخدم أوليفير هذه المعلومات بطريقة لا تصدق، فقد قام بدعوة فرقة Right Said Fred المفضلة لدى الأسد إلى برنامجه،

انتخاب بشار الأسد لولاية جديدة وحصوله على أعلى نسبة من أصوات الناخبين ما يعني استمرار النزاع الذي أودى بحياة أكثر من ٣٠٠ ألف شخص وهجر الملايين. ويأتي تنصيب الأسد رئيساً للنظام السوري لولاية ثالثة وسط تأكيد أممي ودولي على عدم شرعية انتخابات الرئاسة السورية ووصفها بالمهزلة.

وحتى العرب! لماذا لم يتمكنوا من فضح بشار والسخرية منه في الوقت الذي تمكن فيه هذا البريطاني الموهوب، من تعرية الديكتاتور قاتل الأطفال، والسخرية منه بأشد العبارات، وعلى أنغام فرقة غنائية شهيرة، يحب ديكتاتور «البراميل المتفجرة» الاستماع لها! يذكر أن البرلمان السوري أعلن مؤخراً عن



## المدانين بجرائم حرب:

- أدولف هتلر ( 1889 - 1945 )
- سلوبودان ميلوسيفيتش ( 1941 - 2006 )
- جوزيف غوبلز ( 1897 - 1948 )
- بشار الأسد ( 1965 )

المسألة  
مسألة وقت.

بدون الأسد